

هِيَ شَرُّ لَيْسَ مِنْهَا مِنْ فِكَاكٍ^١
 وَأَشَرُّ مِنْهَا مَا تَخْطَأُهُ الْقَدَرُ
 فَاتَّبِعْهُ يَا صَاحِبِ وَاحْذَرْ شَرَّهَا
 وَاتَّقِ اللَّهَ بِمَا فِيهِ أَمْرُ
 لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى مِنْهَا رِضَى
 أَمْ أَرَانِي هَاوِيًّا^٢ قَاعِ الْبَحْرِ
 إِنِّي بِالْحَقِّ أَرْغَى وَدَّهَا
 وَلَهَا عِنْدِي مَقَامٌ مُعْتَبَرُ
 إِنْ أَكُنْ أَخْطَأْتُ فِي وَصْفِي لَهَا
 لَيْسَ إِلَّا مِنْ تَقَارِيرِ الدُّرَرِ
 فَلَتَكُنْ مِنِّي بِأَمْنٍ دَائِمًا
 لَا أُعَادِيهَا وَلَا تَخْشَى الضَّرَرُ

١. فِكَاكٌ: انفصال وخلاص.

٢. هَاوِيًّا: ساقطاً، من هوى يهوي، إذا وقع من مكان عال.